

# درس شرح الابعون حديث من عوالى مسلم | | 1 | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في هذه الاربعين منتقاة - 00:00:01

الحديث التاسع قال مسلم رحمة الله حدثنا يحيى ابن بشر الحريري هذا هو الكوفي صدوق وهناك يحيى ابن بشر قالوا له البلخي وهم من شيوخ البخاري في يحيى الحريري من شيوخ مسلم ويحيى ابن بشر البالغي من شيوخ البخاري. حدثنا معاوية عن ابن سلام - 00:00:19

جاء عن يحيى ابن ابي كثیر هو اليماني ان يعلى بن حکیم وثق في مولاهم ثقة رحمة الله رواه الشیخان اخبره ان سعید بن جبیر اخبره انه سمع ابن عباس رضی الله عنهما قال اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي من يکفرها وهو قال - 00:00:46  
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال رحمة الله رواه البخاري في الطلاق من صحيحه عن وهذا هو البزار ابو علي الواسطي عن الربيع بن نافع عن معاوية ابن سلام والمعنی متقارب يعني المعنی - 00:01:04

متقارب لفظ الصحیحین يعني لفظ البخاری و مسلم متقارب معناهما الشاهد من ذکر هذا الخبر انه قال او موقع شاهد عن معاویة بن سدیل الحسن الصباح الربيع بن نافع. فهما التقیا في معاویة بن سلام - 00:01:26  
ومعاذ ابن سلام هو الشیخ الثانی او الطبقۃ الثانیة من شیوخ وشیوخ في الطبقۃ الثانیة. الطبقۃ الاولی شیوخ الطبقۃ الثانية شیخ شیخه وهو معاویة بن سلام. وهو للبخاری - 00:01:48

في الطبقۃ الثالثة فنزل البخاری درجة كما تقدم وهذا اشارة وقوله والمعنی المتقال اشارة لاختلاف اللفظین مع اتحاد المعنی. قال فکأنه سمعه من مسلم وهذا الحديث كما تقدم معناه واحد عندهما حديث ابن عباس رضی الله عنهما قال اذا حرم الرجل على امرأته وهي يمين يکفرها. وقال - 00:02:05

ان قد خان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولفظ البخاري قریب منه كما ذکر الحافظ رحمة الله وهذه المسألة مسألة فيها خلاف كثیر وهي مسألة تحريم الزوجة. ذکر لصاحب المغنى رحمة الله نحو من خمسة عشر قولًا في هذه المسألة - 00:02:33  
وهذا الخبر عن ابن عباس مفسر بعلم الله عند مسلم مفسر للفظ البخاري. لفظ البخاري محتمل ومجمل لكن له مسلم مفسر وانه قال وهي مین یکفرها. وذلك انه اذا حرم الرجل امرأته ما حکمه؟ هل هو طلاق - 00:02:56

فهل هو یمین هل هو کفارۃ ظھار؟ هل هو لغو؟ وهذا قاله جمع من العلماء اول واجب کفارۃ یمین وقد صح عن جمع من الصحابة والاقرب والله اعلم ان یقال ینظر - 00:03:17

بالتحريم فانه ان كان ارسل التحریم ارسالا بلا قيد ولا قصد ولا نية فانه يكون کفارۃ ظھار لان يكون في کفر الظھار، لان هو في معنی الظھار. اذا ارسله ارسالا - 00:03:33

اما اذا قیده قال انت على حرام ان فعلت کذا او ان لم تفعلي کذا فان هذا یمین. والیمین ما دل على حث او منع او تصديق او تکذیب فاما اراد ان یحمل نفسه على شيء او ان یحملها على شيء - 00:03:55

واستعمل التحریم في هذا وان كان منهيا عنه لكنه في حکم الیمین. وهي قالوا یمین ليس المعنی انها کالیمین التي هي الحلف بالله

لان اليمين بالله هي بالواو والالف والباء والله وبالله وتالله وهذا ليس فيه شيء من حروف - 00:04:20

قسم لكن حينما يقولون انه يمين انه لانه في اللغة يجري مجرى اليمين. ولأن اليمين في اللغة هو ما يراد به الحث على فعل شيء او تركه الحث على فعل شيء او على تركه - 00:04:40

وهذا منه. فإذا حرم اراد بهذا فالاعتبار بالمقدار والمعانى فيكون يميننا الحديث العاشر حدثنا يحيى بن يحيى والتميمي وعبد الله بن عون والهلالي وهذا اد عبد الله بن عونى الهلالى هذا روى له مسلم وفيه عبد الله بن عون بن ارطمان عبد الله بن عون بن ارطمان البصري. وهو ارفع - 00:05:01

طبقه من عبد الله بن عول الهلالي وعبد الله بن عوف البصري من رجال الجماعة وكلاهما ثقة لكن عبد الله بن عمر طبعا اتبتوا وارفع طبقة قال يحيى او يحيى به حتى اخبرنا وقال ابن عون حدثنا ابراهيم سعد عن ابيه سعد ابن ابراهيم - 00:05:30

عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب الصحابي الجليل رضي الله عنه توفي سنة ثمانين للهجرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القسأء بالرطب قال اخرجه البخاري عن جماعة من اصحاب ابراهيم - 00:05:54

ابن سعد اخرجه عن جماعة ابراهيم ابن سعد. وآخرجه ايضا عن محمد بن مقاتل عن عبد الله المبارك عن ابراهيم. فكانه من هذول سمعه من مسلم المسلم اه كما تقدم يعني - 00:06:11

آآ من جهة آآ انه نزل بروايته درجة. وهذا الحديث متفق عليه وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان يأكل بالرطب. والقتاء نوع من الخضروات نوع من الخضروات يعني يشبه طعمه قريب من الخيار ومنهم من يسميه آآ عندنا يسمونه الطروح - 00:06:28  
وكان يأكل قساب الرطب والقتاء بارد والرطب حار. والرطب حار وجاء في حديث عائشة عند النسائي انه كان يأكل البطيخ بالرطب باسناد قال الحافظ الصحيح وروى ان سعي الحديث انس - 00:06:55

وصححه الحاضر رحمه الله انه كان يأكل الخير بالرطب والشاهد انه كان يضم الى الرطب هذه الخضروات انها باردة ولأن الرطب حار وجاء عند ابي داود من حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:17

اكسرموا حر هذا والرطب ببرد هذا. وهو غيره مما هو في معناه والنبي عليه الصلاة والسلام ربما قصد الى بعض المأكولات فظم بعضها الى بعض. قال العلماء في انه لا بأس من تخيل الطعام - 00:07:37

واختيار ما تتوقف اليه النفس وتميل اليه النفس. وانه لا بأس بذلك. خلافا لمن شدد في هذا الباب وصار يمتنع عن بعض الطيبات فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا - 00:07:57

وكان يأكل ما قدم ذاته عليه الصلاة والسلام الا ما كان مما هو داخل في عموم دليل من المحرمات او المنصوص عليهم وجاء في حديث عبد الله ابن بوس عبدالله ابن بشرى السلمي - 00:08:17

وانه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الزيد بالتمر كان يأكل الزيد بالتمر عليه الصلاة والسلام يعني انه يجمع بينهما. وجاور وروى الامام احمد اسماعيل ابن ابي خالد الاحمسي عن ابي خالد الاحمسي انه دخلت على النبي - 00:08:36

عليه الصلاة والسلام وهو يتمجع تمرا بلبن يأكل التمر باللبن. قال وسماهما الطيبين اي اللبن والتمر وجاء في بعض الروايات عند الطبراني بأسانيد ظعيفة انه عليه الصلاة والسلام اخذ رطبا بيمنه - 00:08:55

او شيء اخر بشماله وجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة لكنه لم يثبت. الشأن ان الذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام هو اللونين. ولهذا بوب البخاري على هذا الحديث انه قال باب جمع اللونين - 00:09:20

او الطعام او الطعامين بمروءة. باب جمع اللونين او الطعامين بمروءة يعني مرة واحدة. لا بأس فمن جامعهما كما في حديث عبد الله بن جعفر وما وافقه من اخبار المتقدمة. الحديث الحادي عشر - 00:09:43

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحواص سلام بن سليم عن ابي اسحاق عن العامر بن ميمون في ابو الاحواص اخر من الطبقه الثالثة من التابعين هو عوف بن مالك - 00:10:03

وارفع طبقة من متوسطي التابعين عن ابي اسحاق وعمرو بن عمرو ميمون الاودي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت اريد

على حمار يقال عفيف قال يا معاذ اتدرى ما حق الله العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله رسوله اعلم - [00:10:13](#)  
قال فان حقا وعبادا يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال تبشروا - [00:10:36](#)

قال اخرجه البخاري اخرجه البخاري في في صحيح هنا من صحيحه اخرجه البخاري في صحيحه نعم اخرجه البخاري في صحيحه اخرجه البخاري في الجهاد من صحيحه اخرجه البخاري في الجهاد من صحيحه عن اسحاق - [00:10:46](#)  
ابني ابراهيم عن يحيى ابن ادم عن ابي الاحواص. ابو الاحوص هو الشيخ الثالث للبخاري وهو لمسلم الشيخ الثاني الشيخ الثاني. قال فكأنه سمعه من مسلم. هناك حديث اخر عن انس رضي الله عنه - [00:11:07](#)  
قريب من هذا الحديث. وقد يشتبه بهذا الحديث وقد وهم بعضهم كالحميدى رحمة الله فجعلهما حديثا واحدا وهو عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه - [00:11:29](#)

وانه عليه قال يا معاذ يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك مرة ثلاثة مرات ويقول لبيك يا رسول الله وش عليك؟ لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قبله الا حرمه الله على النار - [00:11:45](#)

قال افلا اخبر الناس فيستبشرون؟ قال لا اذا يتتكلوا قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. هذا حديث اخر هذا حديث اخر ومعناهما واحد. وهو في شرط الاسلام وهو التوحيد والسلامة من الخلود في النار وهو التوحيد لمن كان معه اصل التوحيد ومن خلص - [00:12:10](#)

ومن توحيد خلص من الذنوب التي تقدح في التوحيد اما من البدع او المعاشي وما اشبه ذلك التي هي اسباب لدخول النار فهو على خطر على خطر ان جاء بشيء مما هو سبب في دخول النار. لكن السلامة مضمونة له اذا كان معه التوحيد - [00:12:38](#)  
الذي به ينجو من الخلود في النار وفيه انه اه في نفس الحديث قال وهذا في هذا الحديث وفي هذا افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا فيتكلوا. قال العلماء انما - [00:13:08](#)

كان يخبر بها اهل العلم الذين يفهمون ويعرفون. اما من كان من لا يدرك فهذا من العلم الذي قد يكتتم عنمن لا يعلمه. كما كان بعض اهل العلم لا يحدث ببعض الاحاديث عند من لا يفهمها. او يقع - [00:13:25](#)  
في شيء مما يخالف معناها ودلائلها وربما يكدها ولها قال ابن عباس رضي الله عنه ما يؤمنك ان حدتك به ان تكفر وتکفر كفرك تکذبك بها. وقال ابن مسعود - [00:13:46](#)

رحمه الله ما انت محدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتننة لبعضهم وقال وروى البخاري عن علي رضي الله عنه انه قال حددوا الناس بما يعرفون وعند علي ابن جaud في العلم ودعوا ما ينكرون زيادة. حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله - [00:14:06](#)

رسوله. يعني انه يحدthem بالشيء الذي يفهمون او يدركونه ولها اخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما. الحديث الثاني عشر وحدثني ابو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد الوليد والزيبي وهو من خصوص اصحاب الزهرى عن عروة ابن - [00:14:35](#)

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة والهند بنت ابي امية وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة رأى بوجهها شفعة يعني تغير الشفعة في الوجه - [00:15:01](#)  
تغير لون الوجه ان تكون هذه الشفعة على غير لون الوجه على غير لون الوجه من حمرة او سواد ونحوهما مما يختلف لونه عن لون الوجه - [00:15:21](#)

فقال بها نظرة يعني العين فاسترقوا لها. قال بعض الرواية يعني ان بوجهها صفرة والشفعة لون يخالف لون الوجه وهذا التفسير هذا قوله يعني وجوه صفرة هذا ليس من الحديث هذا تفسير بعض الرواية والحافظ رحمة الله يقول ما عرفت قائله ويغلب

يقول الحافظ يغلب على ظني انه في الزهري لانه احيانا يقع منه هذا فيدرج في الاحاديث بعض العبارات التي تبين وتفسر رحمة الله وهذا في الرقية والرقية مشروعة عموما للانسان مشروعه ان يرقى الانسان نفسه. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقي نفسه كل ليلة صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:03

اذا كان هناك سبب يدعو الى الرقية تأكيدت من مرض او عين ونحوه في شرع الرقية وتتأكد في هذه الحال لانها تكون رقية وتكون تداويا لخصوص هذا العار. وثبت في الصحيحين من حديث عائشة انه عليه - 00:16:30

السلام امرها ان تسترقى من العين والعين حق كما في الصحيحين. العين حق من حي هريرة وفي صحيح مسلم العين من حديث ابن عباس العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته - 00:16:51

والعين في اللفظ الآخر عند البزر حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم. وعند احمد انها الرجل حالقا. يعني اذا صعد حالقا وهو الجبل فيسقط يعني انها حق وعرف بعضهم قال ان العين نظر - 00:17:10

باستحسان مشوب بحشة من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر. وهذا تعريف كما يقال لشيء معروف بشيء معروف. قوله من خبيث بالطبع هذا فيه نظر ذكر الحافظ رحمة الله يظهر قول من خبيث الطبع فيه نظر لأن ثبت ان - 00:17:35

العين قد تكون من الرجل الصالح وثبت ان عامر بن ربيعة عانى سهل بن حنيف كما في النسائي واحمد والموطا باسناد صحيح على خلاف في الروايات الواردة في هذا الباب. وانه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:02

اما في غزوة او في سفر السفرات فرجعوا وكانوا بشعب الخرار. فنزل سهل بن حنيف في في نهر او مكان غدير ماء فخلع ثيابه فرأه عامر بن ربيعة وكان ابي ظهر - 00:18:22

وحسن الجلد فقال لم ارك اليوم ولا جلد مخبأة يعني اللاتي تخبا وهي الجارية التي لا تبرز للشمس ولا للريح. فان جلدتها لا يتغير فلي بط اي صرع وزنا ومعنى يشرع لبيد رضي الله عنه فجاء النبي عليه عشر عامر فاخبر النبي عليه السلام فجاء فاخرج له ثم قال من تتهمون به؟ فقال - 00:18:39

ما قال رضي الله عنه فقال على ما يقتل احدكم اخاه وجاء عند احمد انه قال اذا رأى احدكم من نفسه او من اهله ما يعجبه فليبرك عليه. يعني فليقل بارك الله او ما شاء - 00:19:10

ونحو ذلك من العبارات التي تقال وهذه يقولها الانسان لنفسه ويقولها ايضا حتى في غير العين يقول تعالى دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وان كان هذا قد يقال قد يكون قوله حينما يدخل - 00:19:29

مثلا يرى شيئا يخصه لكنها كلمات عظيمة. وجاء في حديث رواه ابو يعلى وفي سنته ضعف انه عليه الصلاة والسلام قال قال من اعجبه شيء من اهله او ماله فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت يعني لا يرى فيه هذه الافة - 00:19:52

والنبي عليه الصلاة والسلام امر بالرقية هو اذن بها واذن لال عامر ابن حزم برقية عرضوها عليه وكل هذا في صحيح مسلم وفي صحيح مسلم ايضا من حديث جابر رضي الله عنه من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - 00:20:18

وفي حديث اسماء ايضا عند اهل السنن واحمد انها قالت يا رسول الله ان اولاد تسرع اليهم العين وفي لفظ مالي ارى اجسادهم قاعدة يا بني اخي ضارة قالت قلت يا رسول الله تسرع اليهم العين؟ قال استرقى لهم فعرضت عليهم - 00:20:38

عليه الصلاة والسلام فاجازها المقصود انها تكون رقية مشروعة ورقية معلومة معروفة وهذا كثير في السنة بل هو كالمطر للادلة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام التي تقال في هذا وفي غيره من الداعية والاذكار من الادلة في الكتاب والسنة فهي كثيرة - 00:20:58

ولله الحمد ولهذا يشرع للانسان ان يتوقفاها لكن والله الحمد الرقية اه يعني او العين لا تضر من كان شاءت هي السلاح لا تضروا من كان مستعدا من كان متوقيا - 00:21:27

انما تضر من كان عاريا من السلاح كالسهام فهي سهام معنوية كالسهام الحسية كما نبه عليه العلامة ابن القيم رحمة الله وان من كان

شاكي السلاح عليه الدروع وعليه الحجف - 00:21:49

وقد لبس الله الحرب واستعد فان عدوه يخافه ولو وجه السهام عليه فان النصال اتنكسر واحدا تلو الاخر ولا يضره شيء بل كناطح صخرة يوما ليوزنها فلم يظروا واوهى قرنه الواقع - 00:22:07

هو استعد بان اشتاط لعدوه فكذلك ايضا من اشتاط بالذكر وتحصن ابا بذلك فانه لا تضره ولو فعل ما فعل فهذا كما تقدم هي سهام معنوية تتكسر حينما يكون سهام بالله سبحانه وتعالى - 00:22:30

بالاذكار الواردة في هذا الباب وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. وعودا على بادو الشرك كما سبق وهو ان العين قد تكون من رجال صالح كمان انبه عليكم عبد البر رحمة الله وربما تسق العين منه لكن عليه ان يبادر وان يذكر الله سبحانه وتعالى حتى لا - 00:22:58

يصدر منه شيء يضر اخاه وقد يقال ان الغالب انها تكون اه مع الغالب ولكن ليس لازم تكون معقوبة لانه كما في الحديث يحضرها الحسد يعني الحسد يعني حسدو بني ادم فلهذا يكون فيها شيء من - 00:23:18

الحسد الذي نوع خبيث ينبغي للانسان ان يحذر منه قال رحمة الله نعم واحرجه البخاري كما في الطب عن محمد بن خالد يعني محمد بن يحيى بن عبد الله خالد الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية عن محمد بن حرب عن محمد بن حرب وهذا - 00:23:42 يعني هو شيخ مسلم الثاني ومحمد بن حرب هنا هو شيخ البخاري في الطبقة الثالثة. الحديث الثالث عشر الحديث الثالث عشر ايضا يمكن ان يقال ان الرقية تستخدم ايضا كذلك الرقية تستخدم ايضا للانسان وربما لا بأس ان يستخدمها الانسان حتى - 00:24:08 لدابته ولسيارته لا بأس بالرقية هذا نص عليه بعض العلم وجاء عن المسعود رضي الله عنه عن ذلك كما روى ابن ابي شيبة انه بالرؤبة للدابة في من؟ اه سأله عن دابة عرض له فقال انفخ في انفها - 00:24:30

الايمن ثم الايسر اقرأ فامر يقرأ فجال ما فيها من الاذى كما رواه ابن ابي شيبة في رجل آآ هو وان لم يذكر بتوثيق لكنه يظهر انه من اخص من خصوص حامد ابن مسعود لانه كان من - 00:24:49

عليه القرآن كما في الرواية وجاء ايضا روايات اخرى تدل على هذا الباب وهي عموم الادلة في هذا الباب التي تأمر بالرقية وهي عامة ولم يستثنى منها شيء. وكذلك ايضا في حديث عبد الله بن عوف وشعيوب عند ابي داود وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال اذا فاد احدكم دابة او خادما - 00:25:05

فليأخذ بناصيته فليقل اسألك خيرا وخير ما جبت عليه واعوذ بك من شره وشره وشر ما جبلته عليه. فاذا كان هذا يقال في الدابة يقال في الدابة فهذا نوع رقية ونوع - 00:25:23

دعاة واذا كان هذا يقال في الدابة وهي ليس فيها علة انما حينما يشتريها ويقول وحينما يشتري الدابة فاذا اصابها علة من باب اولى انه يقول انه يقول ذلك انه يقول ذلك - 00:25:33

فهو من باب دلالة الاولى كما تقدم الحديث الثالث عشر حدثنا ابو بكر من شيبة حدثنا ابو اسامه وحمل اسامه عن حدثنا شعبة عن ويزيد بن حميد قال سمعت ابا جرعة وابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتی هذا الحي من قريش. قالوا وما تأمننا؟ قال لو ان الناس اعتزلوا. اخرجه البخاري في علامات النبوة عن محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم هذا هو ابن ابي زهير - 00:26:05

البغدادي المعروف بصاعقة رحمة الله عن ابي عمر اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي اسامه عن ابي عمر اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي اسامه وحماد ابن اسامه فكانه سمعه مسلم اخرجه في الفتنة في الفتنة ان ابو شام هو الشيخ الثاني لمسلم وهو الشيخ وهو الطبقة الثالثة - 00:26:20

البخاري هذا الحباء يهلك امتی هذا الحي من قريش آآ قال فما تأمل قال لو ان الناس اعتزلوهم لفظ البخاري رحمة الله هلكت امتی على يد غلمه من قريش - 00:26:45

هلكات امتی على يد غل من قريش ولفظ البخاري يفسر له مسلم. وهذا هو طالب العلم يجمع الاخبار فهذا اللفظ ان لم يعني ان لم

يكن عند مسلم فهو مفسر بالجملة مفسر لهذا اللفظ - 00:27:09

وانليس المراد جميع قريش انما المراد غلبة ولهذا قال في لفظ هلكت امتي على يد غنمة من قريش والمراد بالامة هنا امة ذلك العصر ليس جميع الامة - 00:27:23

انما ذلك العصر ومن قاربهم في عهدبني الامة الى يوم القيمة لا جميعهم. والمراد والغلام يطلق في اللغة ويطلق على الرجل يطلق على الصغير يطلق على ربما ايضا آآ - 00:27:41

ايضا اطلاقات اخرى على ضعيف العقل والتدبیر ونحو ذلك. وضعيف الدين له اطلاقات وهذا من سعة اللغة. اللغة واسعة فهذا اللفظ يطلق آآ على هذا وعلى هذا كما تقدم مثل لوعة - 00:27:56

اثمن لکع النبي قال اثم لکع الحسن والحسين وقال لا تقوم الساعة حتى يكون في حديث حذيفة. حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع فقاله في موضع الذنب وقاله موضع الذنب - 00:28:15

يطلق على الغلام الصغير. وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس في الدنيا لکع وهو الاحمق وهذا كما تقدم في ساعة اللغة وفيها الاضداد. وفيها المتوسط وفيها المتبادر وفيها المترافق - 00:28:32

فهي واسعة وتتفنن المتكلم وايضا تتفنن في باب النظر في الاخبار. حينما تأتي مثل هذه الالفاظ في الصحيحين لكن غالباً بعث من بعدى تكون امته اکثر من امتي او اتباعه اکثر من امتي - 00:28:51

في حديث الاسراء يقول موسى عليه السلام. فاطلقه على الرجل الكبير وهذا هو المراد هنا انهم الغلامة في رواية البخاري يعني ممن رق دينه وضعف وان كان كبيراً وهذا بدايته من ولایة يزيد ابن معاویة ولهذا كان ابو هريرة يتعود بالله من اماره الصبيان وسنة الستين ويقول اعوذ بالله ان تدركني - 00:29:12

اما رواية الصبيان وسنة الستين كما روى ابن ابي شيبة. وقال عنه وقال في رواية ان اطعتموهم اهلكتم دينكم وان يعني وان عصيتموهم اهلكوكم في دنياكم. يعني انه يحصل ظرر منهم على كل حال - 00:29:39

هو هذا هو واقع من بعض من وتولى الخلافة صار همهم امر الدنيا واستحواذ على شيء من الدنيا ونقص شيء من الدين بقدر ما نقص لكن لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا - 00:30:01

كما قال الحسن رحمه الله لما ذكر له حديث انس لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال لابد للناس من تنفيسيں الحديث الرابع عشر حدثنا مبارك عن حبيه ابن شريح قال سمعت ربيعة عن ابن يزيد - 00:30:25

الدمشقي اخبرني ابو ادريس عاھد الله الخولاني قال سمعت ابا ثعلبة رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في ارض قوم من اهل الكتاب - 00:30:46

قوموا اليهود والنصارى نأكل في انيتهم يعني فهل يجوز لنا ذلك؟ اصيده بقوسي واصيده بكلب معلى وبكلب الذي سيمعلم. فاخبرني ما الذي يحل يحل لنا قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل الكتاب تأكلون في اية فان وجدتم غير انية فلا تأكلوا فيها - 00:30:58  
وان لم تجدواها تجدوها اغسلوها ثم كلوا فيها والمعنى انه لا بأس بالأكل فيها لكن يشرع الفسول فان كانت طاهرة الحمد لله ان لم تكن ظاهرة فتفسل لكن ان لم تكن ظاهرة فيشرع غسلها. لأن في الغالب لا تخلو - 00:31:19

فانهم يأكلون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر والنبي عليه الصلاة والسلام شرب وتوضاً اصحابه من من تلك المرأة المشركة حديث طويل قصة طويلة واحاديث في هذا الباب معروفة - 00:31:39

لكن الظاهر والله ان المراد يأتي استغفار ولهذا قال ان لم تجدوا غيره فارحموه فكانه ان وجد غيرها يجتنبها مع ان الاناء المفسول لاهل الكتاب اذا غسل مع غيره الطاهر واحد - 00:32:06

واذا كان قد غسل صار الطاهر. لكن يظهر والله اعلم ان فرق بين الاناء الذي يستعمل في النجاسة وان غسل فالنفوس قد تعافوا مثل ان انسان عنده مثلا الى يستعمله انسان - 00:32:26

اه في الحجامة يحجب وظاهر مفسول قد تكرره نفسه مثلاً ولهذا ربما الشارع ينهى عن بعض الامور حتى لا تتقدّر النفوس. وان كان

سيطهره. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يغتسل احدكم في الماء الدهجوري. ليغتسل احدكم عده جروب - [00:32:44](#)  
نهى عن الغسل بالماء الدائم مع انك ذنب طاهر ولا ينجس الماء نهى عن المسلمين ومعنى انه اذا لم يكن جنوب لا بأس لماذا خشية ان تتقذر النفوس. النفوس تتقذر. فيظلي الى - [00:33:10](#)

تركه وعدم استعماله يكون في ترك هذا الماء في الاصل طاهر وطيب ونوع من الاسراف والتبذير بالاعراض عنه فهو كاراكته وسد الشارع هذا الباب لان النفوس تتقذر في العادة حينما تعلم ان هذا الماء يغتسل بتجنب تتقذر وان كان طاهرا. وليس العلة - [00:33:30](#)

النجاسة لا العلة هو التقدير. وقد ياوي الاجر ولها نهى عن الغسل فيه بالجنابة ونهى عن البول فيه فالغسل فيه قد يقدر قد يكون في جسمه شيء ينفصل وقد يكون ليس في الجسم شيء فتتقذر النفوس وقد يتقدر بالفعل بشيء ليس بنجس ويترك وقد - [00:33:54](#)

اذا بال فيه فيقدر او لا اذا لم تغير اذا اجتمعت في الاموال نجسة. بشرناها عن تنجيشه ونهى عن تقديره ونهى عن السبب الذي يدعو الى تركه وان لم يحصل فيه قدر - [00:34:17](#)  
ولهذا نهى عن استعمالها ان لم يجد غيرها وان يرد غيرها فيفسلها لأن العلة والله اعلم بأنه كما رواية الاخرى يأكلون الخنزير ويشربون الخمر انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله تعالى ثم قول. وهذا هو الواجب انه يسمى الله عز وجل - [00:34:36](#)

اذا عصى وسامه فخزقه وجرحه اكل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل والكلب المعلق والكلب يصح او يجوز اكل صيده في ثلاثة شروط الان الشرط الاول ان يسمى اذا ارسله - [00:34:56](#)  
الشرط الثاني ان يكون معلما فاذا دعي اجاب والثالث اذا ارسل استرسل فيما شروط الكلب شروط حل صيد الكلب هذا انه اذا ارسله استرسل اذا دعوته اجاب اذا امسك الصيد - [00:35:16](#)  
لم يأكل لم يأكل هذى شروط ثلاثة يكون ثم التسمية هذه شرط عام في الصحيح للقوس وفي لكن ايضا اذا امسك لا يأكل ومع اشرت فادركت ذاك او فكن فاذا كان - [00:35:42](#)

آآ ليس بعلم فادركه حيا حياة مستقرة يذبحه وان كان ليست حياته مستقرة في هذه الحالة فانه لا يحل. اخرجه البخاري من طرق من عن احمد ابن ابي هريرة جاء عن سلام سليمان عن ابن مبارك - [00:35:58](#)  
كانه سمعه مسلم كما تقدم. الحديث الخامس عشر يحيى بن يحيى حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عبد الله خالد بن عبد الله الاول هو الواسطي. خالد الثاني هو خالد بن مهران الحذاء - [00:36:14](#)  
وخدم مهران الحداد عن ابي قنابة هو عبد الله بن زيد اخبرني ابو المليح وابن اسامة قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو يقول يقول الملحق لابي قيامة - [00:36:30](#)

والرواية لابي قيام عن النعم ليست لابيه دخل هو ابو وابو ابي قلابة وهو زيت الجرمي على عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال وحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي. وانه يواصل الصوم - [00:36:44](#)  
فدخل علي وفي رفقه عليه السلام وعالجه بأصحابه وابو عبد الله بن عمرو كان شابا وخاصة الشباب كان يعتني بهم ويسألون عن حاجاتهم عليه الصلاة والسلام فالقيت له الوسادة من الادب فيه اكرام الضيف - [00:37:00](#)  
وتقديم المساعدة له بان يتكى عليها حشوها ليف فيما كانوا عليهم من التواضع في فراش واللباس فجلس على الارض وصارت سادة بيبي وبينه من تواضع عليه الصلاة والسلام فقال لي ام يكفيك - [00:37:16](#)

لانه يقول انه في امر مهم وانه يدعوه الى امر عليه ان يقبله اما يكفيك وقد يكون في هذا اشاره من النبي عليه الصلاة والسلام الى عتبه عليه لتفويت بعض المصالح المتعلقة بمصالحه خاصة وبمصالح زوجه - [00:37:35](#)  
اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ وثبت في اقوال كثيرة صوم ثلاثة ايام كل شهر. ابي هريرة في الصحيحين حديث صحيح مسلم

عن ابى قتادة عند فى الاحاديث الاخرى انه كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لا يبالي - [00:37:56](#)  
من صامها كان يصوم من كل عشرة انه لا يبالي صام من اول الشهر او ما وصله من اخره صم من كل عشرة يوما وكان اللفظ الاخر انه  
[حديث ابن عباس يدعو ثلاثة - 00:38:12](#)

قال قلت يا رسول الله خمسا ما فيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قلت يا رسول الله يعني زدني قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا  
[قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشر - 00:38:28](#)

الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صومه كصوم داود شطر الدهن صيام يوم يفطره. وحديث عبد الله بن عمر له روایات كثيرة  
[فوائد كثيرة وبصر قال وغيره شرح هذا الحديث - 00:38:41](#)

وفيه انه ابتدأ به ثلاثة ايام وانه صوم الدهر. لأن الحسنة بعشر امثالها ولهذا في حديث ثوبان الحديث جاء حديث ثوبان من صام  
[رمضان واتباعه من شوال فكانه صام الدهر - 00:38:54](#)

وفيه ان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام بشهررين جاء حديث ابي ايوب صحيح مسلم واتبعه ستة من شوال كذلك احاديث اخرى في  
[هذا الباب وعن احمد من حديث ابي ذر انه رضي الله عنه - 00:39:10](#)

جاءه ضيوف فقدم لهم الطعام فقال كلوا اني صائم ثم ذهب ثم رجع وجعل يأكل معهم فجعلوا ينظرون اليه يقول اني صائم ما اكل  
[اما انه قطع صومه والا ما - 00:39:28](#)

الم تقل اني صائم في تضليل الله. مفترض في رخصة الله. وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عيالي من صام ثلاثة ايام فكانما صام  
[الدهر. هذا ورد في حديث ابي ذر. حديث ابي هريرة حديث قتادة - 00:39:45](#)

عند النسائي في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر حي جرير بن عبد الله البجلي ايضا النعمان قال وقال اني صائم في طبع الله.  
[لأن الحسن وافظر في رخصة الله اخرجه البخاري في الاستئذان عبد الله بن محمد عن عمرو بن عون - 00:40:03](#)

عبد الله محمد هذا هو الجوع فيه فكانه سمعه مسلم. حديث السادس عشر والحادي عشر الاخير في درس الليلة حدثنا يحيى بن يحيى  
[وشيبان كلّاهما عن عبد الوارث بنى عبد الواف بن سعيد - 00:40:26](#)

ابن سعيد عن ابى التياح ابو يزيد بن حميد الضبعي حدثنا بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قدم فنزل في علو المدينة حدف حي يقال له بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة يعني اول ما هاجر ثم انه ارسل الى ملا  
[بني نجار - 00:40:42](#)

جاووا متقلدين بسيوفهم مستعدين لحماية دفاعا عن الانقلاب اظهار اكرامه عليه الصلاة والسلام وانهم يفدونه بارواحهم رضي الله  
[عنه. قال فكان انظر الى رسول وسلم على راحته وابو بكر اوعى وابو بكر ييدفعه فملأوا - 00:41:03](#)

النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب. الفناء هو البناء او الارض المتسعه او المكان المتسعه من البيت يسمى فيما وهو من مرافق  
[البيت في الغالب. قال فكان الرسول يصلی حيث ادركته الصلاة - 00:41:24](#)

كما في الاحاديث الصحيحة تصلي اه عنده مسجد هو ظهوره حيث ادركت الصلاة ويصلی في مرابض الغنم وفي الصحيحين ايضا  
[انه كان يصلی في مرض الغنم ايضا ثم انه امر بالمسجد - 00:41:39](#)

قال فارسل الى من ابى النجار فجاءوه فقال يا ابى النجار فامنوني بحياطكم يعني بكم؟ تبيعونه قال آآ بحياتكم هذا. قالوا لا والله لا  
نطلب ثمنها الا الى الله دليل على انهم لم يأخذوا ثمنا. وهذا هو الثابت في الصحيحين. وفي السير انهم اخذوا ثمنا. لكن ما في  
[الصحيحين اصح. قال انس فكان فيه ما يقول - 00:41:56](#)

كان فيه نخل وقبور وخرب يعني بناء من المتهم قال فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالنخل فقط وقبول المشركين  
[فلبسه لانه لا حرمة لها من الجاهلية وبالخير سميت قال فصفوا النخلة قبلة - 00:42:17](#)

القبلة القبلتان يجعله قبلة وجعلوا عبادته حجارة علي حجارة وكانوا يرتجون ورسول الله معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير  
[الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة البخاري فاغفر للانصار وفي لفظ ابى داود فانصر - 00:42:35](#)

واخرجه البخاري بتمامه الهجرة. وخرج بعضه في الوصايا عن اسحاق ابن منصور عن عبد الصمد ابن عدوان عن ابيه في  
هذا الاسناد كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى عن عبد الوارث ابن سعيد - 00:42:57

عبد الوارث ابن سعيد وهنا قال عن اسحاق منصور عن عبد الصمد عن ابيه وهو عبد الوارث عبد الوالد نعم بمعنى انه التقى معه في  
عبد كلاهما كلاهما عن عبد الوارث - 00:43:16

عن نبيه بهذا الاسناد عبد الوارث انتم ها ولا عبد الصمد؟ ها اللي عندكم عن يقول عبد الصمد ها عبد الصمد ولاية مسلم عندكم  
والحديث تم تقدم على الطريقة المتقدمة في نزول البخاري رحمه الله كأنه رواه عن والحديث في فوائد كثيرة في مشروعية مبادرة  
لبناء المساجد في المحلات - 00:43:42

المحلات والدور ثبت في عند ابي داود باسناد جيد عائشة بسند ايضا ومن حديث ايضا عند ابي داود وهو لا بأس به في الشواهد  
انه عليه الصلوة والسلام امر ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب - 00:44:25

الدهون والمراد به المحلات المحلات وثبت في الصحيح انه عليه السلام يأتي الواحد من اصحابه فيصلني فيقول اريد ان تصلي في  
بيتي في مكان يتخذه مصلني لكن ربما جاء النبي الى اصحابي الى بعض اصحابه صلی وقال هو يقول ابن ترید ان اصلی؟ آآ من بيتك  
فيشير اليه الى هذا المكان فيصلني فيه في انه يشرع - 00:44:45

انسان يتخذ مكانا يقول للصلوة وان اعتنى بهذا المكان مثلا هيأه وجعله خاصا للصلوة حتى يعرف ان هذا المكان لمن اراد ان يصلني  
سواء له او لمن يأتي اليه فهذا لا بأس به ثبت هذا في السنة عن النبي عليه الصلوة والسلام والله اعلم - 00:45:11  
السلام عليكم - 00:45:34